

## The impact of development spending on the growth of oil GDP in Libya: An analytical study for the period (2000-2019)

Dr. Mustafa Moftha Kredlah<sup>1\*</sup>, Dr. Wisam Abraheem Awwaz<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Department of Economics, Faculty of Economics and Commerce, Al-Marqab University, Al-Khums, Libya

\*Corresponding author: [ametelawi@elmergib.edu.ly](mailto:ametelawi@elmergib.edu.ly)

### أثر الإنفاق التنموي على نمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي في ليبيا: دراسة تحليلية للفترة (2000-2019)

د. مصطفى مفتاح كريدلة<sup>1\*</sup>، د. وسام إبراهيم عواز<sup>2</sup>  
<sup>2,1</sup> قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، الخمس، ليبيا

Received: 21-11-2025; Accepted: 27-01-2026; Published: 08-02-2026

#### Abstract:

This study aims to analyze and measure the impact of development (investment) spending on the growth of oil GDP in Libya during the period 2000–2019. Using data from the Central Bank of Libya and official economic reports, the study examined the evolution of development spending and its growth rates, alongside the performance of oil GDP and its relative importance in the Libyan economy. The findings reveal that development spending fluctuated significantly due to political and security instability, while oil GDP continued to represent the largest share of total GDP, reflecting the rentier nature of the Libyan economy. Results also indicate a positive relationship between increased development spending and oil GDP growth in certain periods, although crises weakened this effect. The study concludes that improving the efficiency of development spending and directing it toward oil infrastructure can contribute to sustaining production and supporting economic growth.

**Keywords:** Development Spending, Oil GDP, Libyan Economy, Investment, Economic Growth.

#### المخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر الإنفاق التنموي على نمو الناتج المحلي الإجمالي النفطي في ليبيا خلال الفترة (2000-2019). اعتمدت الدراسة على بيانات مصرف ليبيا المركزي وتقارير اقتصادية رسمية، وتم تحليل تطور حجم الإنفاق التنموي ومعدلات تغيره، إلى جانب تطور الناتج المحلي النفطي وأهميته النسبية في الاقتصاد الليبي. أظهرت النتائج أن الإنفاق التنموي شهد تذبذباً ملحوظاً بين الارتفاع والانخفاض، متأثراً بالأوضاع السياسية والأمنية، وأن الناتج النفطي ظل يشكل النسبة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعكس الطبيعة الريعية للاقتصاد الليبي. كما تبين وجود علاقة إيجابية بين زيادة الإنفاق التنموي وتحسن الناتج النفطي في بعض الفترات، بينما أدت الأزمات إلى تقليص هذا الأثر. وتخلص الدراسة إلى أن تعزيز كفاءة الإنفاق التنموي وتوجيهه نحو تطوير البنية التحتية النفطية يمكن أن يساهم في تحقيق استدامة الإنتاج والنمو الاقتصادي.

**الكلمات المفتاحية:** الإنفاق التنموي، الناتج المحلي الإجمالي النفطي، الاقتصاد الليبي، الاستثمار، النمو الاقتصادي.

#### المقدمة:

يعتبر قطاع النفط والغاز العمود الفقري للاقتصاد الليبي، حيث يساهم بالجزء الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي والإيرادات العامة للدولة، وفي ظل السعي نحو تحقيق استقرار اقتصادي مستدام، يبرز الإنفاق التنموي الاستثماري كأداة مالية أساسية تهدف إلى تطوير البنية التحتية للحقول النفطية، وتحديث تقنيات الاستخراج، وزيادة القدرات الإنتاجية ومع ذلك واجه الاقتصاد الليبي خلال العقود الأخيرة تحديات جمة أدت إلى تذبذب مستويات الإنفاق العام، مما أثر بشكل مباشر على أداء قطاع النفط ولقد أدركت الدولة الليبية أهمية تحويل النفط إلى صناعة قائمة في حد ذاتها وعليه قامت بالإنفاق على قطاع النفط بهدف تنويع مصادر الدخل من نفس القطاع، عن طريق تصنيع بعض المشتقات النفطية وتصديرها إلى الأسواق العالمية بدلاً من تصدير النفط الخام، ونجحت الدولة الليبية في إنشاء مجمعات صناعية ضخمة وأهمها مجمع رأس الانوف ومجمع البريقة ومجمع ابوكماش التي استطاعت أن تدمج قطاع النفط بشكل أوسع مع بقية قطاعات الاقتصاد الوطني من خلال شبكة من الصناعات والنشاطات المتكاملة مثل صناعة التكرير وصناعة البتروكيماويات والصناعات الكيماوية وهذه الصناعات ينتج عنها صناعات أخرى صغيرة ومتوسطة مثل صناعة المواسير وخزانات المياه وغيرها من الصناعات الأخرى.

#### مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في التساؤل حول مدى كفاءة الإنفاق التنموي الموجه لقطاع النفط في زيادة معدلات الإنتاج والنتائج، خاصة في ظل التقلبات السياسية والأمنية.

#### فرضية الدراسة:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإنفاق التنموي على حجم الناتج النفطي في ليبيا.

#### أهمية الدراسة:

تكمن في تقديم توصيات لصناع القرار حول كيفية تخصيص الموارد المالية لتحقيق استدامة في الإنتاج النفطي.

#### أهداف الدراسة:

- أ- تحليل تطور الإنفاق التنموي في ليبيا خلال فترة الدراسة.
- ب- قياس مدى استجابة الناتج النفطي للتغيرات في حجم الإنفاق التنموي.

#### منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على التحليل الوصفي من خلال تحليل بعض المؤشرات والبيانات التي تم الحصول عليها من النشرات والتقارير الاقتصادية.

#### الدراسات السابقة:

دراسة (الورشفاني و الفارسي، 2020) بعنوان " الإنفاق العام وأثره على الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الليبي دراسة قياسية للفترة من 1970 – 2014 " هدفت الدراسة لقياس أثر الإنفاق على الناتج المحلي الإجمالي لليبي، وهل هذا الإنفاق ساهم في تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية، وذلك من خلال التعرف على طبيعة الاقتصاد الليبي وتطور الإنفاق العام ومن ثم قياس أثر الإنفاق على الناتج الإجمالي، خلال النتائج تبين وجود علاقة موجبة ما بين الناتج الإجمالي وحجم الإنفاق، ولكن نتيجة للنهج الاشتراكي المتبع في الدولة وكذلك عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي للفترة منذ العام 2011م حتى الآن، وما صاحبها من توسع في الإنفاق التسييري على حساب الإنفاق التنموي، والصراعات المسلحة وما صاحبه من دمار للمقدرات المادية، لم يستطع القائمون على الاقتصاد من تغيير نمط الاقتصاد الريعي ولا إحلال تنمية حقيقية تخلق بنى تحتية لتطويع مختلف القطاعات الاقتصادية. وضل الاقتصاد الليبي رهينة لأسعار النفط وتقلباتها.

ودراسة (مداني، 2017) بعنوان " أثر الإنفاق الحكومي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر خلال الفترة 1980-2014 " تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى قياس وتحليل مدى تأثير سياسة الإنفاق الحكومي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر، وتركزت الدراسة على كل من النمو الاقتصادي والواردات الكلية من السلع والصناعات ولهذا الغرض تم استخدام أسلوب أشعة الانحدار الذاتي VAR وبيانات سنوية تغطي الفترة 1980-2014. وقد أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية على ضعف العلاقة بين الإنفاق الحكومي والمتغيرات الكلية المختارة باستعمال سببية جرانجر وأثر محدود وغير ذي أهمية على الناتج المحلي الإجمالي، تأثير إيجابي للإنفاق الحكومي على الواردات تماشيا وتزايد الطلب الكلي للاقتصاد في ظل عدم مرونة الجهاز الإنتاجي. وأظهرت أيضا استجابة معدلات التضخم بالارتفاع في المدى القصير لزيادة الإنفاق الحكومي.

ودراسة (الغناي، 2015) بعنوان " أثر سياسة الإنفاق العام على النمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009) " وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإنفاق العام في النمو، وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادة في حجم الإنفاق العام أدى إلى الزيادة في حجم الناتج المحلي الإجمالي، وأن هذه الزيادة في الإنفاق العام كان لها أثر إيجابي على معدلات النمو.

ودراسة (ابراهيم، 2020) بعنوان " الأهمية الاقتصادية لقطاع الصناعات بجمهورية مصر العربية " وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإنفاق العام في النمو، وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادة في حجم الإنفاق العام أدى إلى الزيادة في حجم الناتج المحلي الإجمالي، وأن هذه الزيادة في الإنفاق العام كان لها اثر ايجابي علي معدلات النمو.

ودراسة (سليمان و عيسى، 2019) بعنوان " اثر الانفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في دول شمال افريقيا (دراسة قياسية 1980-2014)" وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الانفاق الحكومي والنمو الاقتصادي في دول شمال إفريقيا وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة وطردية بين الانفاق الحكومي ونصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام.

### تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث مباحث حيث يعرض المبحث الاول الانفاق العام في الفكر الاقتصادي والمبحث الثاني تطور حجم الإنفاق التنموي العام في ليبيا خلال الفترة (2000- 2019) والمبحث الثالث تطور حجم الناتج المحلي لقطاع الصناعة والاهمية النسبية له خلال الفترة (2000- 2019) والمبحث الرابع اثر الإنفاق العام التنموي على الناتج المحلي الاجمالي لقطاع الصناعة في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000- 2019).

### المبحث الاول: الانفاق العام في الفكر الاقتصادي

يتطلب قيام الدولة على اختلاف هيئاتها بنشاطها المالي، الذي تستهدف به إشباع الحاجات العامة، إلى تحمل نفقات ضخمة تتمثل فيما تدفعه من مبالغ نقدية يتزايد حجمها بصورة مستمرة، تسمى النفقات العامة تميزها لها عن نفقات الأفراد والشركات والمشاريع الخاصة المتعلقة بالنشاط المالي الخاص.

وبذلك تنطوي النفقات العامة على قيام الهيئات العامة (أو أشخاص القانون العام) من مركزية أو محلية باستخدام (أو إنفاق) مواردها النقدية بهدف إشباع الحاجات العامة، بحيث يمكن تحديد نطاق نشاط الدولة ودورها المتطور في المجتمع عن طريق تحليل النفقات العامة كما ونوعاً، فالنفقات العامة تؤدي دوراً هاماً في حياة الأمة، فهي الأداة التي تستخدمها الدولة للقيام بأعمالها وتنفيذ مقرراتها، وهي المرآة التي تعكس فعالية الحكومة ونشاطاتها العامة، وتختلف أهمية النفقات العامة تبعاً للمبادئ السياسية والمعتقدات الاقتصادية السائدة، فقد اكتسبت النفقات دوراً في ظل الدولة الحارسة يختلف عن الدور الذي تلعبه في ظل الدولة الراعية أو المتدخلة.

ويتضمن هذا المبحث المطالب التالية:

أولاً: مفهوم النفقات العامة وتطورها وتقسيماتها.

ثانياً: الآثار الاقتصادية للنفقات العامة وظاهرة تزايد حجمها.

### أولاً: مفهوم النفقات العامة وتطورها وتقسيماتها.

يحدد مفهوم النفقة العامة باعتبارها مبلغ نقدي يدفع بواسطة خزانة عامة لإشباع حاجة عامة. والتطور الجوهري الذي حدث في طبيعة دور الدولة، من (الدولة الحارسة)، إلى (الدولة المتدخلة)، ثم إلى (الدولة المنتجة)، انعكس على النشاط المالي للدولة، وعلى وجه الخصوص على طبيعة المالية العامة فنقلها من (المالية المحايدة) إلى (المالية الوظيفية)، ثم إلى (المالية التخطيطية)، ومن الطبيعي أن ينعكس أيضاً هذا التطور على نظرية النفقات العامة، ذلك أن المالبين التقليديين كانوا ينظرون إلى هذه النفقات باعتبارها نوعاً من الاستهلاك ومن ثم التدمير للثروة القومية، أما المالبون الحديثون فينظرون إليها بصفة عامة، على أنها مجرد نقل للدخل والثروات من يد إلى أخرى دون أن تكون بطبيعتها مضيعة أو محطمة للثروة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قصر التقليديون أغراض النفقات العامة على تسيير المرافق العامة التقليدية، ومن ثم نادوا بحياد النفقات العامة، أما الحديثون فيرون إمكان استخدام هذه النفقات لتحقيق أغراض اقتصادية واجتماعية.

تقسم كل دولة نفقاتها العامة في موازنتها إلى أقسام متعددة، تختلف في كثير منها، عن التقسيمات النظرية، وقد طرأ تطور كبير على التقسيمات الوضعية تبعاً للتطور العام في القضايا المالية ومهام الدولة (عواضه، 1983)

ولم تلتزم الدول نهجاً واحداً في تقسيماتها للنفقات العامة، وإنما اختلفت فيما بينها، نتيجة عوامل تاريخية وإدارية، وعلى هذا فإن التقسيمات العلمية للنفقات العامة لا تجد مكانها الواسع إلا في كتب الفقه المالي، ولكن ثمة ميزانيات لبعض الدول قد راعت، إلى حد كبير، هذه التقسيمات العلمية.

### ثانياً: الآثار الاقتصادية للنفقات العامة و ظاهرة تزايد حجمها.

إن دراسة الآثار الاقتصادية للنفقات العامة تعتبر أمراً بالغ الأهمية لأنها تسمح لنا بالتعرف على الاستخدامات المختلفة التي يمكن توجيه النفقات العامة إليها لتحقيق أهداف معينة (لطف، 1990). وتتوقف الآثار الاقتصادية للنفقات العامة على عوامل عديدة، أهمها طبيعة هذه النفقات، والقصد الذي تهدف إلى تحقيقه، وطبيعة الإيرادات اللازمة لتمويلها، والوضع الاقتصادي السائد.

وتزداد النفقات العامة بصورة دائمة في مختلف الأزمان والحضارات وبصورة شاملة لشتى الأصقاع والدول، وهذا ما دعا فاجنر Wagner لوضع قانونه الذي عرفه باسمه، والذي يقضي بأن زيادة النفقات العامة تتناسب مع سعي الدولة نحو التطور الاقتصادي ومع اتساع الأعمال المنوطة بها، فالأجهزة المركزية واللامركزية في الدولة تعمل على زيادة الخدمات التي تقدمها للمواطنين، وتزداد أعباء الدولة المالية، وينعكس ذلك على زيادة حجم نفقاتها العامة، كما أن قيام الدولة بإشباع الحاجات العامة التي اعتادت تقليدياً الاضطلاع بها يزيد من كمية نفقاتها العامة، لأنها تقوم بواجباتها هذه بكفاية أكبر من السابق، ولأن كلفة القيام بهذه الوظائف لا بد أن تزداد نتيجة التطور الاجتماعي والاقتصادي، فيعتمد قانون Wagner على التطور الطبيعي للإنسان والمجتمع، فالميل دوماً نحو الرقي والتقدم يوسع مفهوم الحاجات العامة ويزيد من أعباء الدولة ومؤسساتها العامة وينعكس كل ذلك على حجم النفقات العامة ويؤدي إلى ازديادها.

وقد بقي تزايد حجم النفقات العامة بصورة بطيئة ونسبية حتى الحرب العالمية الأولى، ثم أخذ شكلاً مطرداً وسريعاً بعد عام 1914م، كما يختلف شكل الخط البياني لازدياد حجم النفقات العامة بتعدد الدول واختلاف نظمها، وتبعاً للعوامل السياسية والاقتصادية الخاصة بكل منها، فهو يتصاعد بسرعة في الدول التي تعيش مرحلة التحويل الاشتراكي، وفي الدول النامية التي تسير نحو التصنيع وإقامة المشاريع الكبرى، ثم في الدول المتطورة التي تعاني من التضخم أو التي يصل فيها الدخل الفردي درجة عالية تزيد من إيرادات الدولة وتقدم الفرصة لتزايد النفقات العامة أيضاً.

تقتضي سلامة مالية الدولة أن تلتزم مختلف الوحدات المكونة للاقتصاد العام فيها لدى قيامها بالإنفاق العام باحترام بعض المبادئ أو الضوابط حتى يجيء هذا الإنفاق محققاً لأثاره المرجوة من إشباع الحاجات العامة (حشيش، 1992).

هذه الضوابط يمكن إجمالها في ضرورة أن تستهدف النفقات العامة تحقيق أكبر قدر من المنفعة القصوى للمجتمع من جهة، وأن يتم هذا من خلال الاقتصاد في النفقات العامة والعمل على زيادة إنتاجيتها من جهة أخرى، ويتم التأكد من توافر الضابطين السابقين، بواسطة أساليب الرقابة المختلفة وعن طريق إخضاع نشاط الدولة المالي في هذا المجال لكافة الإجراءات والتدابير التشريعية السائدة.

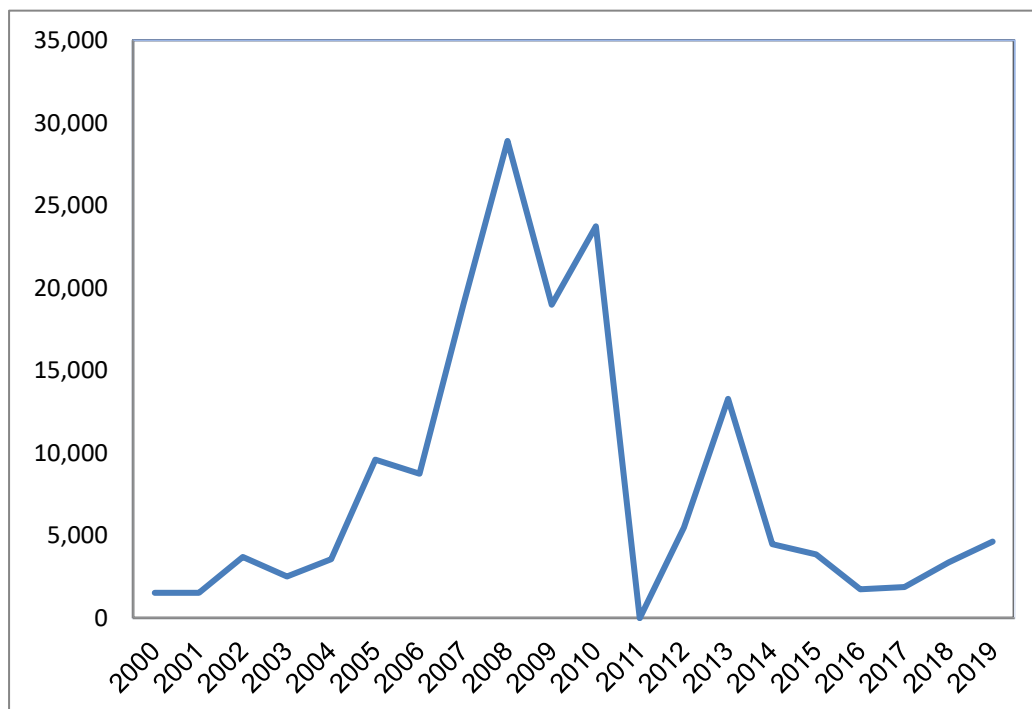
### المبحث الثاني: تطور حجم الإنفاق التنموي العام في ليبيا خلال الفترة (2000-2019)

ولمعرفة مدى التطور الذي حدث في حجم الانفاق العام التنموي يمكن الاعتماد على الجدول رقم (1) وكذلك الشكل التوضيحي رقم (1) التاليين:

**جدول رقم (1): تطور الانفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2019)**  
القيمة: بالمليون دينار ليبي

السنة	الانفاق العام التنموي	معدل التغير في الانفاق العام التنموي %
2000	1,541	-
2001	1,539	-0.13
2002	3,706	140.81
2003	2,530	-31.73
2004	3,581	41.54
2005	9,597	168.00
2006	8,741.3	-8.92
2007	18,993	117.28
2008	28,903.3	52.18
2009	18,983.9	-34.32
2010	23,729.4	25.00
2011	0.0	-100.00
2012	5,500.0	-
2013	13,276.5	141.39
2014	4,482.4	-66.24
2015	3,861.9	-13.84
2016	1,747.6	-54.75
2017	1,887.7	8.02
2018	3,390.4	79.60
2019	4,637.5	36.78
المتوسط	8,031	27.81

المصدر: مصرف ليبيا المركزي، التقرير السنوي والنشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة. (المركزي، سنوات مختلفة)



**الشكل رقم (1): يوضح تطور الانفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2019)**  
المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد بيانات الجدول رقم (1)



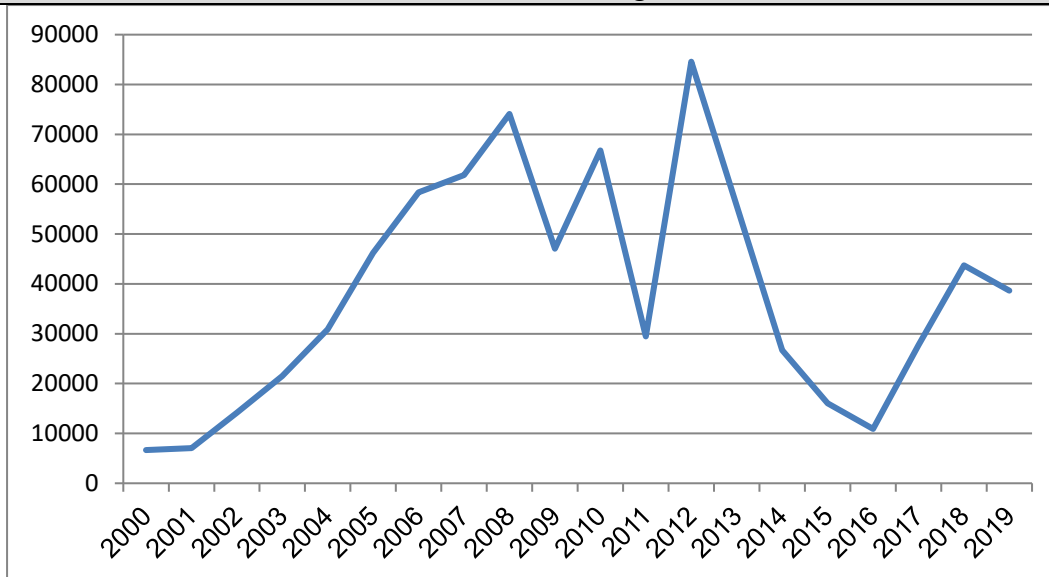
ومن خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) السابقين يتضح ما يلي:

- 1- خلال الفترة (2000-2010) تذبذب في الانفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي بين الارتفاع والانخفاض وتراوح بين حد ادنى 1,539 مليون دينار ليبي عام 2001، وحد أقصى 28,903.3 مليون دينار ليبي عام 2008 وبمتوسط بلغ نحو 11,077 مليون دينار ليبي خلال هذه الفترة. وقدر معدل التغير في الانفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال نفس الفترة بين حد ادنى -34.32% عام 2009 وحد أقصى 168.00 % عام 2005 وبمتوسط بلغ نحو 46.97 %.
- 2- خلال الفترة (2011-2019) شهد الانفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2014-2016) انخفاض في الانفاق الحكومي بينما شهدت باقي الاعوام خلال الفترة (2011-2019) زيادة في معدل نمو الانفاق الحكومي وبلغ الانفاق العام التنموي الصفر في عام 2011 وتراوح الانفاق العام التنموي في الفترة (2011-2019) بين حد ادنى 1,747.60 مليون دينار ليبي عام 2015، وحد أقصى 13,276.50 مليون دينار ليبي عام 2019 وبمتوسط عام 4,848.00 مليون دينار ليبي خلال هذه الفترة. وقد تراوح معدل التغير في الانفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2011-2019 بين حد ادنى بلغ نحو (-66.24%) عام 2014 وحد أقصى (141.39%) عام 2013 وبمتوسط (18.71%).

**المبحث الثالث: تطور حجم الناتج المحلي لقطاع النفط والاهمية النسبية له خلال الفترة (2000-2019)**  
لمعرفة مدى التطور في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط والاهمية النسبية له خلال الفترة (2000-2019) يمكن الاعتماد على الجدول رقم (2) وكذلك الشكل التوضيحي رقم (2) التاليين:  
**جدول رقم (2): تطور حجم الناتج المحلي لقطاع النفط والاهمية النسبية له خلال الفترة (2000-2019)**  
(القيمة: بالمليون دينار ليبي)

السنة	الناتج المحلي الاجمالي		الناتج المحلي لقطاع النفط		نسبة الناتج المحلي لقطاع النفط إلى الناتج المحلي الاجمالي
	القيمة	معدل النمو %	القيمة	معدل النمو %	%
2000	18,456.90	-	6,661.00		37.80
2001	18,079.10	-2.05	7,032.70	5.58	32.07
2002	25,914.10	43.34	14,211.50	102.08	46.76
2003	37,360.70	44.17	21,514.40	51.39	57.59
2004	48,159.00	28.90	30,848.40	43.38	64.13
2005	66,618.60	38.33	46,205.70	49.78	69.53
2006	79,029.90	18.63	58,358.10	26.30	72.29
2007	92,693.60	17.29	61,834.20	5.96	69.27
2008	102,242.90	10.30	74,121.90	19.87	70.11
2009	70,493.30	-31.05	47,087.10	-36.47	54.57
2010	92,978.20	31.90	66,801.20	41.87	71.85
2011	47,549.50	-48.86	29,475.10	-55.88	61.99
2012	112,591.00	136.79	84,571.90	186.93	75.11
2013	111,438.60	-1.02	55,673.40	-34.17	49.96
2014	85,484.50	-23.29	26,723.50	-52.00	31.26
2015	74,477.50	-12.88	16,021.40	-40.05	21.51
2016	74,652.60	0.24	10,907.30	-31.92	14.61
2017	99,496.20	33.28	27,699.30	153.95	27.84
2018	112,250.00	12.82	43,738.20	57.90	38.96
2019	104,180.80	-7.19	38,650.90	-11.63	37.10

المصدر: مصرف ليبيا المركزي، التقرير السنوي، أعداد مختلفة.



الشكل رقم (2): تطور حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية خلال الفترة (2000- 2019)  
المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد ببيانات الجدول رقم (2)

ويمكن استخلاص من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) السابقين ما يلي:

1- شهدت الفترة (2000- 2010) شبه تزايد متواصل في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية باستثناء عام 2009 الذي شهد انخفاض في الناتج المحلي لقطاع النفط بنسبة بلغت 36%، وقد تراوح حجم الناتج المحلي لقطاع النفط بين حد ادنى بلغ نحو 6,661.00 مليون دينار ليبي عام 2000، وحد اقصى بلغ نحو 74,121.9 مليون دينار ليبي عام 2008 وبمتوسط عام بلغ نحو 39,516 مليون دينار ليبي خلال هذه الفترة.

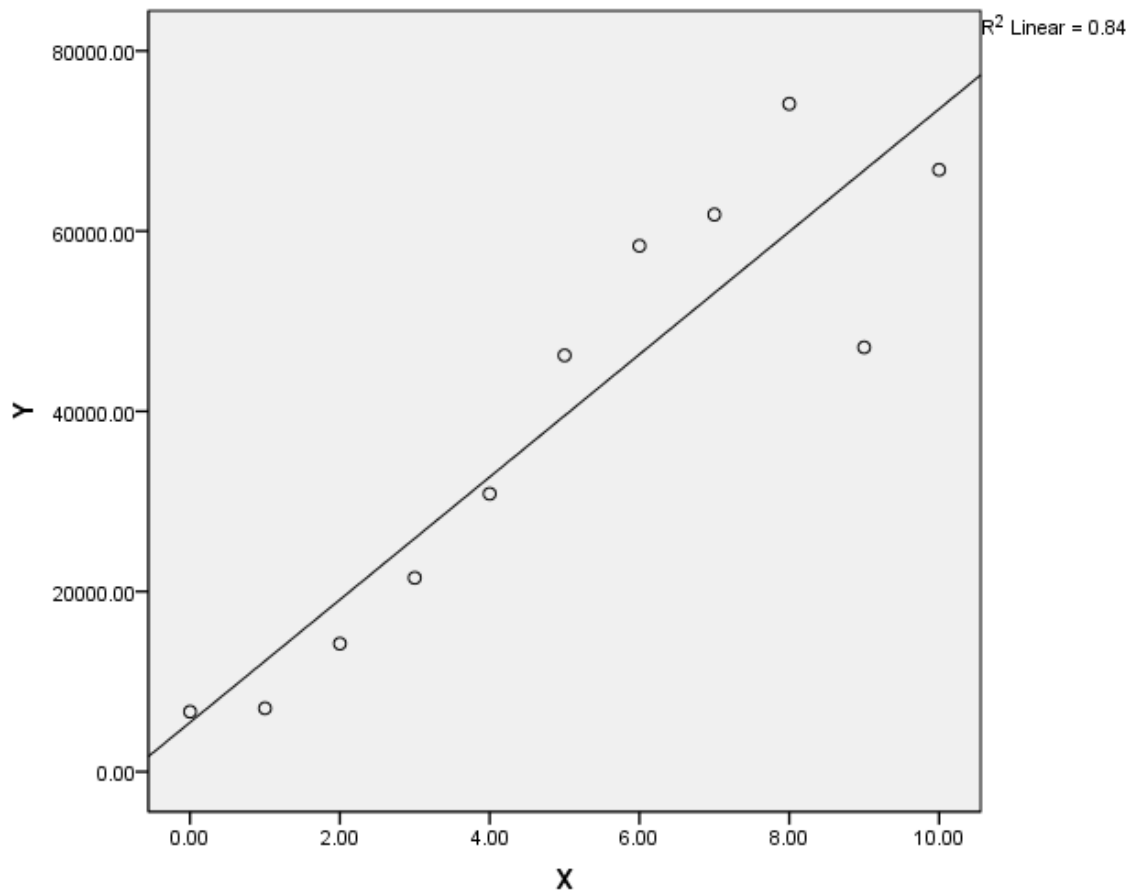
في حين قدر معدل التغير في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية خلال نفس الفترة بين حد ادنى بلغ نحو -36.47% عام 2009 وحد أقصى بلغ نحو 102.08% عام 2002 وبمتوسط عام بلغ نحو 30.97%.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000- 2010) والشكل البياني لها كما هو مبين في الجدول رقم (3) و الشكل رقم (3) التاليين:

جدول رقم (3): معادلة الاتجاه الزمني لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000- 2010)

المتغير	وحدة القياس	النموذج	R <sup>2</sup>	F	متوسط المتغير	التغير السنوي	
						كميا	%
الناتج المحلي لقطاع النفط	مليون (دينار)	$GDP = 5479.70 + (6.86) 6807.27x$	0.84	47.10	39516.02	6807.27	%9.08

المصدر: عمل الباحثان باستخدام برنامج spss الاحصائي وباعتماد على البيانات في الجدول رقم (5).  
GDP\_ القيمة التقديرية لقيمة الظاهرة موضوع الدراسة (الناتج المحلي لقطاع النفط) في السنة، x عنصر الزمن حيث تساوي 1، 2، 3، .....، 10 والارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة t).



**الشكل رقم (3): الاتجاه الزمني لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2010 -2000)**

**المصدر:** من إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة بالجدول رقم (3) وباستخدام برنامج spss الاحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) السابقين أن الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2010 -2000) قد أخذ في الزيادة بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو 6807.27 مليون دينار سنوياً، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 17.23% من المتوسط العام خلال نفس الفترة، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.84 أي أن نحو 84% من التغيرات الحادثة في الناتج المحلي لقطاع النفط يرجع تأثيرها الي عنصر الزمن.

2-شهدت الفترة (2011 -2019) شبه انخفاض متواصل في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية، وقد تراوح حجم الناتج المحلي لقطاع النفط بين حد ادنى بلغ نحو 10,907.3 مليون دينار ليبي عام 2016، وحد أقصى بلغ نحو 84,571.9 مليون دينار ليبي عام 2012 وبمتوسط عام بلغ نحو 37,051.2 مليون دينار ليبي خلال هذه الفترة.

في حين قدر معدل التغير في حجم الناتج المحلي لقطاع النفط في ليبيا بالأسعار الجارية خلال نفس الفترة بين حد ادنى بلغ نحو -55.88% عام 2011 وحد أقصى بلغ نحو 186.93% عام 2012 وبمتوسط عام بلغ نحو 19.24%.

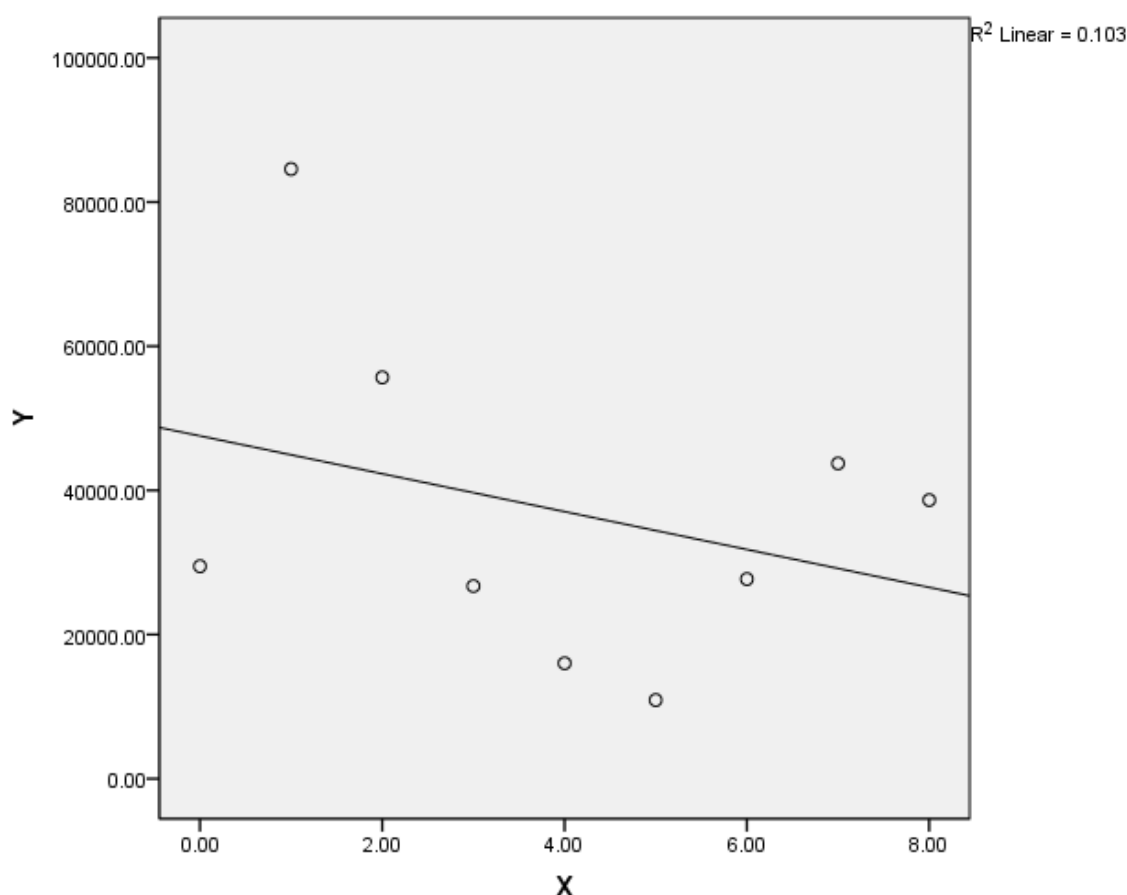
وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011 -2019) والشكل البياني لها كما هو مبين في الجدول رقم (4) و الشكل رقم (4) التاليين:



**جدول رقم (4): معادلة الاتجاه الزمني لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011-2019)**

المتغير	وحدة القياس	النموذج	R <sup>2</sup>	F	متوسط المتغير	التغير السنوي	
						كميا	%
الناتج المحلي لقطاع النفط	مليون (دينار)	$GDP = 47555.38 - 2626.04x$ $*(0.90-)$	0.10	0.8	37,051.2	-2626.04	7.09

**المصدر:** عمل الباحثان باستخدام برنامج spss الاحصائي وباعتماد على البيانات في الجدول رقم (4).  
(GDP\_ القيمة التقديرية لقيمة الظاهرة موضوع الدراسة (الناتج المحلي لقطاع الصناعات) في السنة، x عنصر الزمن حيث تساوي 0، 1، 2، 10..... والارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيمة t)



**الشكل رقم (4): الاتجاه الزمني لتطور الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011-2019)**

**المصدر:** من إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة بالجدول رقم (4) وباستخدام برنامج spss الاحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) السابقين أن الناتج المحلي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011-2019) قد أخذ في الانخفاض بمقدار بلغ نحو 2626.04 مليون دينار سنوياً، بمعدل انخفاض سنوي بلغ نحو 7.09% من المتوسط العام خلال نفس الفترة، كما قدر معامل التحديد بنحو 0.10 أي أن نحو 10% من التغيرات الحادثة في الناتج المحلي لقطاع النفط يرجع تأثيرها إلى عنصر الزمن.

## المبحث الرابع: أثر الإنفاق العام التنموي على الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2019)

لمعرفة أثر الإنفاق العام التنموي على نمو الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2019) سوف نقوم بحساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل التحديد بين الإنفاق العام التنموي والناتج المحلي لقطاع النفط خلال الفترة المذكورة، وسوف نقسم الفترة (2000-2019) إلى فترتين الأولى (2000-2010) والفترة الثانية (2011-2019) وذلك للأسباب التالية:

أ- الحروب والظروف الأمنية والسياسية ووجود حكومتين حكومة في المنطقة الشرقية وحكومة في المنطقة الغربية وما ترتب عليها من انقسام المؤسسات السيادية التي تمر بها ليبيا منذ 2011.

ب- اختلاف اتجاه المتغيرات الاقتصادية المدروسة في البحث ويبدو هذا واضحا من خلال القيم ومعدلات النمو والشكل البياني للمتغيرات خلال الفترتين.

## 1) أثر الإنفاق العام التنموي على الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2010):

جدول رقم (5): معامل الارتباط بين الناتج المحلي لقطاع النفط والإنفاق العام التنموي خلال الفترة (2000-2010)

المتغير	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
الإنفاق العام التنموي	0.893	0.00

يعرض الجدول السابق رقم (5) معامل ارتباط بيرسون بين الناتج المحلي لقطاع النفط والإنفاق العام التنموي حيث بلغ معامل الارتباط بين الإنفاق العام التنموي والناتج المحلي لقطاع النفط خلال الفترة (2000-2010) حوالي 0.89 ، ما يعني وجود علاقة طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية 0.01 ، وبحساب معامل التحديد يلاحظ أنه بلغ 0.80 ، ما يعني أن 80 بالمئة من تغيرات الناتج المحلي لقطاع النفط تعود إلى التغيرات في الإنفاق العام التنموي.

## 2) أثر الإنفاق العام التنموي على الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011-2019):

جدول رقم (6): معامل الارتباط بين الناتج المحلي لقطاع النفط والإنفاق العام التنموي خلال الفترة (2000-2010)

المتغير	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
الإنفاق العام التنموي	0.513	0.158

يعرض الجدول السابق رقم (6) معامل ارتباط بيرسون بين الناتج المحلي لقطاع النفط والإنفاق العام التنموي حيث بلغ معامل الارتباط بين الإنفاق العام التنموي والناتج المحلي لقطاع النفط خلال الفترة (2000-2010) حوالي 0.51 ، ما يعني وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى معنوية 0.05 ، وبحساب معامل التحديد يلاحظ أنه بلغ 0.26 ، ما يعني أن 26 بالمئة من تغيرات الناتج المحلي لقطاع النفط تعود إلى التغيرات في الإنفاق العام التنموي.

## النتائج

- 1- قدر معدل النمو في الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2000-2010) بمتوسط بلغ نحو 46.97 % في حين سجل معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط خلال نفس الفترة 30.97 % في المتوسط.
- 2- قدر معدل النمو في الإنفاق العام التنموي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2011-2019) بمتوسط بلغ نحو 18.71 % وسجل معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع النفط خلال نفس الفترة 19.24 % في المتوسط.

- 3- نسبة مساهمة الناتج المحلي الاجمالي لقطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي بلغت 58.72% خلال الفترة (2010-2000).
- 4- نسبة مساهمة الناتج المحلي الاجمالي لقطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي بلغت 39.82% خلال الفترة (2019-2011).
- 5- خلال الفترة (2010-2000) كانت 80% من التغيرات التي تحدث في الناتج المحلي الاجمالي لقطاع النفط يكون مسئولا عن شرحها متغير الانفاق التنموي .
- 6- خلال الفترة (2019-2011) كان 26% من التغيرات التي تحدث في الناتج المحلي الاجمالي لقطاع النفط يكون مسئولا عن شرحها متغير الانفاق التنموي.

### التوصيات

- 1- العمل على تطوير الصناعات البتروكيمياوية وتطوير الصناعة النفطية وتصدير المنتجات النفطية بدلاً من تصدير النفط الخام.
- 2- ان المرحلة القادمة تتطلب العمل على رسم سياسات اقتصادية واضحة المعالم و إعداد برنامج تطبيقي لها بما يكفل تحقيق الرفاهية للمواطن وتحقيق الكفاءة الاقتصادية.
- 3- الاتجاه نحو الصناعات الاستراتيجية التي تتوفر خاماتها محليا حتى لو كانت كثيفة الاستخدام للطاقة في البداية كمرحلة انتقالية الى حين تتغير المزايا النسبية نحو الخامات او عناصر الانتاج التي عن طريقها يمكن اقامة صناعات غير مستهلكة للطاقة في المستقبل القريب.
- 4- ضرورة تحييد الإنفاق التنموي عن التقلبات السعيرية للنفط من خلال تفعيل دور "صندوق احتياطي الأجيال" أو صناديق الاستقرار المالي.
- 5- توجيه جزء أكبر من الإنفاق الاستثماري نحو تقنيات الاستخراج الحديثة لرفع كفاءة الحقول المتقدمة وزيادة الناتج النفطي.
- 6- أهمية العمل على تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني لتقليل الحساسية المفرطة للناتج المحلي تجاه قطاع النفط فقط.

### Compliance with ethical standards

#### Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

### المراجع

- بحري محمد الغناي. (9, 2015). اثر سياسة الإنفاق العام على النمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة (1995-2009). *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*.
- بغداد بنين. (2019). اثر الانفاق الحكومي الاستثماري على النمو الاقتصادي : دراسة دولية للاقتصاديات النفطية (الامارات-السعودية-الجزائر). *التنمية المتوازنة*. السعودية: جامعة الملك خالد.
- حسن عواضه. (1983). *المالية العامة*. بيروت: دار النهضة.
- حسنية مداني. (30, 4, 2017). أثر الإنفاق الحكومي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الجزائر خلال الفترة 1980-2014. *مجاميع المعرفة*، الصفحات 11-21.
- ديوان المحاسبة الليبي. (2016). *التقرير العام*. الصفحات 1-624.
- عادل احمد حشيش. (1992). *أساسيات المالية العامة*. بيروت: دار النهضة العربية.
- عزة على فرج ابراهيم. (26, 1, 2020). الأهمية الاقتصادية لقطاع الخدمات بجمهورية مصر العربية. الصفحات 521-564.
- علي لطفي. (1990). *اقتصاديات المالية العامة*. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- مجدي الورشفاني، و ايوب محمد الفارسي. (ديسمبر، 2020). الإنفاق العام وأثره على الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الليبي دراسة قياسية للفترة من 1970 – 2014. *مجلة المعرفة-جامعة الزيتونة-كلية التجارة*، الصفحات 70-98.
- مصرف ليبيا المركزي. (سنوات مختلفة). *النشرة الاقتصادية- التقرير الاقتصادي*.
- يحيى بن سليمان، و شقيب عيسى. (2019). *اثر الانفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في دول شمال افريقيا (دراسة قياسية 1980-2014)*. الجزائر.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.